بيان صادر عن نادي الأسير الفلسطيني يشير فيه إلى أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي صعّدت من سياسة العقاب الجماعي بحق عائلات الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجونها، أبرزها سياسة هدم المنازل وإصدار أوامر عسكرية لملاحقة مخصصات عائلاتهم*

رام الله، ٢٠٢٠/٥/١١

صعّدت سلطات الاحتلال الإسرائيلي منذ عام ٢٠١٩، ومطلع العام الجاري ٢٠٢٠، من سياسة العقاب الجماعي بحق عائلات الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجونها، أبرزها سياسة هدم المنازل، وإصدار أوامر عسكرية لملاحقة مخصصات عائلاتهم، عبر سياسة الإرهاب.

واعتبر نادي الأسير في بيان له اليوم الاثنين، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي، وبكافة أجهزتها، تنفذ حرباً على عائلات الأسرى، في محاولة لاستهداف الوجود الفلسطيني، وتُصعّد من أدواتها التنكيلية والانتقامية، الذي يرافقه صمت دولي رغم انتهاكها المتواصل لكافة قواعد القانون الدولي الإنساني، والاتفاقيات الدولية.

وبين نادي الأسير مجموعة من الأساليب الممنهجة التي نفذها الاحتلال بحق عائلات الأسرى، والتي تندرج ضمن سياسة العقاب الجماعي، منها: استدعاء عائلات الأسرى والمعتقلين للضغط على أبنائهم المعتقلين، من أجل انتزاع اعترافات منهم خلال فترة التحقيق أو اعتقالهم بغية الحصول على معلومات، أو لمجرد الانتقام، وشمل ذلك آباء وأمهات المعتقلين وأشقاءهم، إضافة إلى عمليات الاقتحامات المتكررة لمنازلهم، وتنفيذ اعتداءات وعمليات تخريب.

وبرزت سياسة هدم منازل الأسرى، كسياسة ممنهجة تاريخياً، حيث مارستها سلطات الاحتلال بكثافة عالية في الأعوام التي شهدت مواجهة عالية.

فمنذ مطلع العام الجاري ٢٠٢٠، وفق بيان النادي، هدمت قوات الاحتلال أربعة منازل تعود لعائلات أسرى في سجون الاحتلال وهم: أحمد قنبع من جنين، ووليد حناتشة، ويزن مغامس من رام الله، إضافة إلى منزل عائلة الأسير قسام البرغوثي الذي جرى هدمه فجر هذا اليوم في بلدة كوبر قضاء رام الله.

وبين نادي الأسير أن الأسير البرغوثي والمعتقل منذ ٢٦ آب/ أغسطس ٢٠١٩، تعرض للتعذيب الشديد في مركز تحقيق "المسكوبية" استمر قرابة (٨٠) يوماً، وواجهت عائلته عمليات تنكيل واعتقال متكررة، حيث جرى اعتقال والدته د. وداد البرغوثي، وشقيقه كرمل البرغوثي في بداية شهر أيلول/ سبتمبر ٢٠١٩، وأُفرج عن والدته بشروط، وعن شقيقه بعد مدة اعتقال استمرت سبعة شهور.

---

* **المصدر:** وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا
http://www.wafa.ps/ar_page.aspx?id=bzjHLLa876007737495abzjHLL

وفي تاريخ الخامس من آذار/ مارس ٢٠٢٠، هدمت منزلي الأسيرين يزن مغامس، ووليد حناتشة في رام الله، علماً أن الأسير مغامس معتقل منذ الحادي عشر من أيلول/ سبتمبر2019، حيث تعرض لتعذيبٍ شديد خلال التحقيق معه في معتقل "المسكوبية" والذي استمر لما يقارب الشهرين، إضافة إلى الأسير حناتشة الذي تعرض أيضاً للتعذيب الشديد منذ تاريخ اعتقاله في الثالث من تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٩، واستمر لأكثر من شهرين.

كما هدمت قوات الاحتلال مطلع العام الجاري منزل عائلة الأسير قنبع للمرة الثانية في تاريخ السادس من شباط/ فبراير، حيث جرى هدم المنزل سابقاً، عام ٢٠١٨، علما أنه معتقل منذ تاريخ السابع عشر من يناير ٢٠١٨، وما يزال موقوفاً.

يُشار إلى أن قوات الاحتلال، وخلال العام الماضي ٢٠١٩، هدمت منزل الأسير خليل يوسف جبارين من بلدة يطا، وعاصم البرغوثي من بلدة "كوبر"، ومنزل شقيقه الشهيد صالح، كما هدمت منزل عائلة الأسير إسلام أبو حميد للمرة الرابعة، إضافة إلى منازل أربعة أسرى من بلدة بيت كاحل شمال غرب الخليل هم: أحمد عصافرة، وشقيقه قاسم، ونصير صالح عصافرة، ويوسف سعيد زهور.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/